

تفسير البغوي

20 - { أولئك لم يكونوا معجزين } قال ابن عباس : سابقين قال قتادة : هاربين وقال مقاتل : فائتين { في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء } يعني أنصارا وأعوانا يحفظونهم من عذابنا { يضاعف لهم العذاب } أي : يزداد في عذابهم قيل : يضاعف العذاب عليهم لإضلالهم الغير واقتداء الاتباع بهم .

{ ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون } قال قتادة : سمع عن سماع الحق فلا يسمعون وما كانوا يبصرون الهدى قال ابن عباس Bهما : أخبر الله D أنه حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والآخرة أما في الدنيا قال : { ما كانوا يستطيعون السمع } وهو طاعته وفي الآخرة قال : { فلا يستطيعون } خاشعة أبصارهم